

تاج العروس من جواهر القاموس

والخُطْبَةُ الشَّقْشَقِيَّةُ : هي الخُطْبَةُ العَلَوِيَّةُ نسبت إلى علي B

سُمِّيَتْ بـذل : لقوله لابن عباس B هم لما قال له عند قَطْعِهِ كَلَامَهُ : يا

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لو اطَّردَّتْ مَقَالَتُكَ مِنْ حَيْثُ أَفْضَيْتَ فَقَالَ : يا ابنَ

عباس هَيِّهَاتِ وَتِلْكَ شَقْشَقَةٌ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ وَيُرْوَى لَهُ فِي شِعْرِ : .

لِسَانًا كَشَقْشَقَةِ الْأَرْوَاحِيِّ ... أَوْ كَالْحُسَامِ الْيَمَانِيِّ الذِّكْرُ وَتَقْدِمُ

ذِكْرُهُ مَعَ مَا قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ فِي أ - م - ع .

وَشَقَّاقُ الْحَطَابِ وَغَيْرُهُ : إِذْ شَقَّاهُ شَقًّا فَتَشَقَّقَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : شَقَّاقُ

الْكَلَامِ تَشَقَّقِيًّا : أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَيْعَةِ : تَشَقَّقِي

الْكَلَامِ عَلَيْهِ كُمْ شَدِيدُ أَي : التَّطَلُّبُ فِيهِ لِيُخْرَجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ .

وَالْمُشَقَّقُ كَمُعْظَمٍ : وَادٍ أَوْ مَاءٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي غَرْوَةٍ تَبْجُوكَ . وَمِنَ الْمَجَازِ :

أَنْ شَقَّتِ الْعَصَا إِذَا تَفَرَّقَ الْأَمْرُ وَأَصْلُهُ هَذَا فِي الْخَوَارِجِ فَإِنَّهُمْ شَقُّوا

عَصَا الْمُسْلِمِينَ كَمَا تَقْدِّمُ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَأَنْ شَقَّتِ الْعَصَا ... فَحَسْبُكَ وَالصَّحَاكَ سَيْفُ

مُهِنِّدٌ وَالْاشْتِاقُ : أَخَذُ شَقَّ الشَّيْءِ وَهُوَ نِصْفُهُ كَمَا فِي الْعُجَابِ .

وَالْاشْتِاقُ : بُيَّانُ الشَّيْءِ مِنَ الْمُرْتَجَلِ . وَفِي الصَّحاحِ : الْاشْتِاقُ : الْأَخْذُ

فِي الْكَلَامِ وَفِي الْخُصُومَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا مَعَ تَرْكِ الْقَصْدِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ : وَمِنْهُ

سُمِّيَ أَخْذُ الْكَلِمَةِ مِنَ الْكَلِمَةِ اشْتِاقًا وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ : صَغِيرٌ وَكَبِيرٌ .

وَالْمُشَاقَّةُ وَالشَّاقُّ كَكِتَابِ : الْخِلَافُ وَالْعِدَاوَةُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ زَادَ

الرَّاعِبُ بِكَوْنِكَ فِي شَقٍّ غَيْرِ شَقٍّ صَاحِبِكَ أَوْ مِنْ شَقٍّ الْعَصَا بَيْنَ : وَبَيْنَهُ

فَيَكُونُ مَجَازًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا " وَقَوْلُهُ تَعَالَى : "

فَإِنْ مَا هُمْ فِي شِقَاقٍ " وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَمَنْ يُشَاقِقِ □□ وَرَسُولَهُ " أَي : صَارَ فِي

شَقٍّ غَيْرِ شَقٍّ أَوَّلِيَّائِهِ . وَشَقَّ شَقَّ الْفَحْلُ شَقْشَقَةً : هَدَرَ . نَقْلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ وَذَلِكَ لِمَا يَهِيحُ بِهِ يُشَبَّهُ الْبَلِيغُ الْجَوْهَرِيُّ الصَّوْتِ .

وَشَقَّ شَقَّ الْعُصْفُورُ : صَوَّتَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْعُصْفُورُ يُشَقُّ شَقًّا فِي صَوْتِهِ

.

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : شَقَّ النَّبْتُ يَشَقُّ شَقًّا وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا تَنْفَطِرُ عَنْهُ

الْأَرْضُ .

وانْشَقَّ البرقُ وتَشَقَّقَ : انْزَعَقَ . والشَّوَّاقُ من الطَّلَعِ : ما طالَ
فصارَ مِقْدَارَ الشَّيْرِ لِأَنَّهَا تَشُقُّ الكِمَامَ واحِدَتُهَا شاقَّةٌ . وحكى ثعلبٌ
عن بعضِ بَنِ سُوَءَةَ : أَشَقَّ الذَّخْلُ : طَلَعَتْ شَوَاقُّهُ .
ويقال للإنسان عند الغَضَبِ : احْتَدَّ فطارت منه شِقَّةٌ في الأرض وشَقَّةٌ في
السَّماءِ وهو مُبالَغَةٌ في الغَضَبِ والغَيْطِ . يُقال : قد انْشَقَّ فلانٌ من الغَضَبِ
كَأَنَّه امْتَلَأَ باطنُهُ به حتى انْشَقَّ . وشَقَّ أَمْرُهُ يَشُقُّهُ شَقًّا فانْشَقَّ
: انْفَرَقَ وتَبَدَّدَ اخْتِلافًا .

وتَشَقَّقَتْ عَصَاهُمْ بالبيِّنِ مثل انْشَقَّتْ إِذَا تَفَرَّقَ أَمْرُهُمْ قاله
اللَّيْثُ . والمَشَقَّةُ : الشَّدَّةُ والْحَرَجُ وَجَمْعُهُ مَشَاقٌّ ومَشَقَّاتٌ .
وهذا شَقِيقُهُ أَي : نَظِيرُهُ ومِثْلُهُ كأنه شُقَّ منه . وتَشَقَّقَ الفَرَسُ تَشَقُّقًا
: إِذَا ضَمُرَ نَقْلَهُ أَبْوً عُبَيْدٍ وَأَنْشَدَ :
" وبالْجِلَالِ بَعْدَ ذَاكَ يُعْلِيْنِ .

" حَتَّى تَشَقَّقَنَّ وَلَمَّا يَشَقَّيْنِ وهو مَجَارٌ . واشتَقَّ الخَصمانِ وتَشَاقَّا : تَلَادَّا
وَأَخَذَا في الخُصُومةِ يَمِينًا وشِمَالًا وهو الاِشْتِقاقُ . و الشَّقَقَةُ مُحَرَكَةٌ : الأَعْدَاءُ
ويُقال : فلان شَقِيقُهُ قَوْمُهُ أَي : شَرِّ يَفُهِمُ وفَصِيحُهُم قال ذو الرُّمَّةِ :
كَأَنَّ أَبَاهُمْ نَهْشَلٌ أَوْ كَأَنَّهُمْ ... بِشَقِّ شَقَقَةٍ مِنْ رَهْطِ قَيْسِ بْنِ عاصِمٍ